

تقريباً جميع الدراسات التي أجريت على المشرفين على علاقة السلوك والموقف تستخدم اختباراً ارتباطياً. يفترض أن المتغير المستقل له تباين متساوي عند كل مستوى من مستويات الوسيط. يجب أن يكون تباين النية هو نفسه بالنسبة للجنسين. فبالنسبة لمستويات الوسيط ذات التباين الأقل، فإن ارتباط المتغير المستقل بالمتغير التابع يميل إلى أن يكون أقل من مستويات الوسيط ذات التباين الأكبر. ومع ذلك فإن معاملات الانحدار لا تتأثر باختلافات تباينات المتغير المستقل أو اختلافات خطأ القياس في المتغير التابع. الوسيط هو متغير مستمر والمتغير المستقل هو انقسام. لقياس تأثيرات الوسيط في هذه الحالة، من المستحيل تقييم الفرضية العامة القائلة بأن تأثير المتغير المستقل يتغير كدالة للوسيط لأن الوسيط له مستويات عديدة. يعرض الشكل 2 ثلاث طرق مثالية يقوم من خلالها الوسيط بتغيير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. يتغير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع خطياً بالنسبة للوسيط. وهذا هو الشكل من الاعتدال المفترض بشكل عام. فإن النظريات في علم النفس الاجتماعي عادة لا تكون دقيقة بما يكفي لتحديد النقطة الدقيقة التي تحدث عندها الخطوة في الوظيفة. إذا تمت الإشارة إلى المتغير المستقل على أنه  $X$ ، (يتطلب خطأ القياس في الوسيط نفس العلاجات مثل خطأ القياس في المتغير المستقل في الحالة 2. يمكن اختبار تأثير الاعتدال التربيعي عن طريق تقسيم الوسيط عند النقطة التي يفترض عندها أن الوظيفة تتسارع. فإن تأثير المتغير المستقل يجب أن يكون أعظم بالنسبة لأولئك الذين هم على مستوى عالٍ من الوسيط. الحالة 4 في هذه الحالة يكون كل من المتغير الوسيط والمتغير المستقل مستمرين. والقياس المؤكد لتأثير المتغير المستقل هو معامل الانحدار. بالنسبة للاعتدال التربيعي، اعتبارات تحليلية عامة بشكل عام، يمكن القول بأن متغيراً معيناً يعمل كوسيط إلى الحد الذي يفسر فيه العلاقة بين المتنبئ والمعيار. فإن العلاقة المهمة سابقاً بين المتغيرات المستقلة والتابعة لم تعد ذات أهمية، يكون لدينا دليل قوي على وجود وسيط مهيم واحد. فقد يكون الهدف الأكثر واقعية هو البحث عن وسطاء يقللون بشكل كبير من المسار بدلاً من القضاء على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة تماماً. تراجع الوسيط على المتغير المستقل؛ تراجع المتغير التابع على كل من المتغير المستقل وعلى الوسيط. يجب أن يؤثر المتغير المستقل على الوسيط في المعادلة الأولى؛ تصمد الوساطة المثالية إذا لم يكن للمتغير المستقل أي تأثير عند التحكم في الوسيط. من الممكن أن يكون للمتغير المستقل معامل أصغر عندما يتنبأ وحده بالمتغير التابع عما هو عليه عندما يكون هو والوسيط في المعادلة ولكن المعامل الأكبر ليس مهماً والمعامل الأصغر هو كذلك. إن وجود خطأ في القياس في الوسيط يؤدي إلى تقدير أقل لتأثير الوسيط والمبالغة في تقدير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع عندما تكون جميع المعاملات موجبة (Judd & Kenny, من المحتمل أن يؤدي خطأ القياس في الوسيط إلى المبالغة في تقدير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. لا يمكن التحكم بشكل كامل في تأثيرات الوسيط على المتغير التابع عند قياس تأثيرات المتغير المستقل على المتغير التابع. يمكن للمرء استخدام نهج المؤشرات المتعددة وتقدير مسارات الوساطة من خلال أساليب النمذجة الهيكلية المتغيرة الكامنة. على الرغم من أن هذه التقنيات تم تطويرها لتحليل البيانات غير التجريبية (على سبيل المثال، يتم تقدير النماذج من هذا النوع باستخدام المربعات الصغرى ذات المرحلتين أو تقنية ذات صلة. نظرة عامة على الفروق المفاهيمية بين المشرفين والوسطاء كما هو موضح في القسم السابق، بالنسبة للبحث الموجه نحو المستويات النفسية للتفسير (أي عندما يكون الفرد هو وحدة التحليل ذات الصلة)، لقد لعبت بنيات الوسيط على مستوى المجموعة مثل صراع الأدوار، والتماسك دوراً طويلاً في علم النفس الاجتماعي. من المحتمل أن يكون هناك استخدام متزايد للوسطاء الذين تم صياغتهم على مستوى أوسع من التحليل. في حين أن الأبحاث الموجهة نحو الوسيط تهتم بالآلية أكثر من اهتمامها بالمتغير الخارجي نفسه (على سبيل المثال، فإن ما إذا كان التحقيق الموجه نحو وسيط معين ملتزماً بشدة بمقدم معين من المرجح أن يختلف بشكل كبير. الاعتبار الإستراتيجية عادة ما يتم تقديم المتغيرات الوسيطة عندما تكون هناك علاقة ضعيفة أو غير متسقة بشكل غير متوقع بين مؤشر ومتغير معياري (على سبيل المثال، من الأفضل القيام بالوساطة في حالة وجود علاقة قوية بين المتنبئ ومتغير المعيار. يمكن للمرء أن يبدأ بتوجيه وسيط وينتهي به الأمر إلى توضيح عملية الوسيط، بحيث تعمل تقنية معينة (على سبيل المثال، يمكن القول بأن المشكلة الحقيقية هي الاختلاف في مستوى القلق؛ فقد يتمتع الأطفال السود بمستوى أعلى من التقييم قلق. يمكن افتراض مستوى القلق التقييمي للوسط في الفعالية التفاضلية لأسلوب تعليمي معين. أي أنه إذا كان لمتغيرين قوة متساوية كمشرفين محتملين لعلاقة بين السمات والسلوك، يعمل متغير المراقبة الذاتية على تحسين الفعالية التنبؤية ويقترح عمليات وساطية تتضمن نشر الانتباه. يمكن العثور على اختلافات في التحكم المدرك للوسط في العلاقة بين الكثافة الاجتماعية والتناقص في أداء المهام. الآثار التشغيلية هناك عدد من الآثار المترتبة على التمييز بين الوسيط والوسيط على مستوى اختيار عمليات البحث. يستلزم التفسير الوسيط للعلاقة بين عامل الضغط والتحكم

عادةً معالجة تجريبية للتحكم كوسيلة لإنشاء الاستقلال بين عامل الضغط والتحكم كسمة من سمات البيئة المنفصلة عن عامل الضغط. على عكس الأسباب المنهجية كما في حالة الوسيط، إطار للجمع بين الوساطة والاعتدال يقدم الشكل 4 نموذجاً مدمجاً يجمع بين الوساطة والاعتدال. عامل الضغط في الشكل هو المتغير المستقل، نحن نفترض أن كلا من معالجة التحكم والضغط عبارة عن تقسيمات ثنائية وأن جميع تأثيرات الوسيط خطية. يتم تقييم التأثيرات من وإلى P. فقد يكون التحكم متغيراً وسيطاً لتأثير الضغط على النتيجة. لكي يتوسط P العلاقة S إلى O، ثم التفسير هو أن P قد توسط تأثير CS على S: لدينا ما يمكن تسميته بالاعتدال الوسيط. ستم الإشارة إلى الاعتدال الوسيط بواسطة CS الذي يؤثر على O في الخطوة 1، لذلك من الممكن لـ P أن يتوسط كلاً من تأثير S على O وتأثير CS على O. فيمكننا القول أن P وليس C يعدل العلاقة S إلى O. ويمكن تفسيره بواسطة P لأن معالجة التحكم تؤثر بشكل تفاضلي على التحكم المدرك لمستويات الضغط. من شأن التفسير الأول أن يغير ما كان تأثيراً وسيطاً إلى تأثير وسيط، بالإضافة إلى التأثيرات الوسيطة بواسطة P للعلاقة S إلى O، نأخذ المواضيع التي تم تطويرها في الأقسام الثلاثة السابقة ونطبقها على ثلاثة مجالات للبحث النفسي الاجتماعي. وربط السمات والاتجاهات بالسلوك. بالنظر إلى هذا التفسير الوسيط، لتقديم أقوى مطلوب دليل على الوساطة، على الرغم من أن نموذج التحكم والوساطة في الازدحام مقبول بشكل عام (على سبيل المثال، على عكس العلاقة الوسيطة بين الكثافة والازدحام. 1980) معقدة للغاية بشكل عام على المستويين المفاهيمي والكمي، النية السلوكية (BI) هي مثال واضح لمفهوم الوسيط في علم النفس الاجتماعي. يتجاهل هذا النهج إمكانية أن يتم تصور بعض هذه العوامل بشكل أفضل ومعاملتها إحصائياً على أنها عوامل وسيطة، بينما يُنظر إلى العوامل الأخرى بشكل أفضل على أنها وسطاء. فإن هناك استراتيجيات تحليل مختلفة مطلوبة على المستوى الإحصائي. على الرغم من أن استنتاج فيشبين (1966) بأن النوايا تنبئ بشكل أفضل بالنسبة للنساء أكثر من الرجال يُنظر إليه في حد ذاته على أنه تأثير معتدل، قد يقال إن النوايا تنبئ بشكل أفضل بالنسبة للنساء لأن النساء أقل اندفاعاً من الرجال فيما يتعلق بتوقيت السلوك الجنسي. ربط التصرفات العالمية بالسلوك: المواقف والسمات من بين جميع المجالات الحالية في علم النفس الاجتماعي، ظهرت علاقات السلوك والسلوك في الآونة الأخيرة تم التعامل معه بشكل صريح من متغير الوسيط لكل منظور. ما هي العمليات التي يمكن تصورها والتي تربط السمات بالسلوك؟ ما تفتقر إليه مثل هذه الاقتراحات هو على وجه التحديد نوع الإطار المفاهيمي والتحليلي الموحد المقدم في مثالنا المشترك بين الوسيط والوسيط (انظر الشكل 4). يمكن للمرء أن يأخذ متغيراً مثل الاختلافات في اتجاه المراقبة الذاتية ويحدد في الوقت نفسه دوره كوسيط وطبيعة عملية المراقبة التي من خلالها يكون له تأثير على فئة معينة من السلوك. تجبر مثل هذه الإستراتيجية المرء على الذهاب إلى ما هو أبعد من مجرد قياس الاختلافات في المراقبة الذاتية (مسارات الوسيط) إلى تفعيل آلية الوسيط، تؤدي المراقبة الذاتية كمشرق إلى تقسيم الأشخاص الذين يحملون سمة شخصية معينة إلى مجموعات فرعية من أولئك الذين من المرجح أن يترجموا ميولهم النفسية إلى أفعال علنية؛ فإن ربط المراقبة الذاتية • علاقة السمات بآلية وسيطة محددة يعني أن الاختلافات في المراقبة الذاتية تثير أو تحرض أنماطاً مختلفة من التكيف أو معالجة المعلومات التي تجعل الناس يصبحون أكثر أو أقل اتساقاً مع مواقفهم. لقد قدمنا أيضاً أول خلاصة محددة لإجراءات التحليلية المناسبة لتحقيق الاستخدام الأكثر فعالية للتمييز بين الوسيط والوسائط بشكل منفصل ومن حيث نظام سببي أوسع يشمل كلا من المشرفين والوسطاء.